Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الفصـــل الأول:

# التشكيل الروائي للعجيب

## 1- المحاولة النقدية لقراءة العجيب والغريب في الرواية العربية:

في حركة (الغرائب والعجائب) من حركات الثلاثية الروائية (شكاوى المصري الفصيح) ليوسف العقيد، نقرأ: "الغرائب والعجائب تزداد كل يوم ومن الصعب الاكتفاء بما وصلت إليه أمور هذه البلد الغريبة".

وتبدو المشكلة هنا "أنه عندما تبدأ في حصر الأمور الغريبة والحكايات العجيبة، لن يستطيع أحد أن يوقفها أبداً".

من المعلوم أن الجزء الأول (نوم الأغنياء) من ثلاثية القعيد قد صدر عام 1981، ثم صدر الجزء الثاني (المزاد) عام 1983، وصدر الجزء الثالث (أرق الفقراء) عام 1985 [1] وكانت الثمانينات قد أهلت برواية الطاهر وطّار (الحوات القصر). وسنقرأ للروائي الجزائري عام 1984 في حوار معه: "هذا الواقع كنا نقرؤه في الميتولوجيات الرومانية الإغريقية. كنا نعرفه عن كاليغولا أو فارقوس أو غيرهم. وها نحن نعيش ذلك اليوم في القرن العشرين، فبأي شيء أعبر عن اللامعقول إذا لم أوظف اللامعقول نفسه"؟[2]

يدلل هذان النموذجان المصري والجزائري على المرادفة والتداخل السائدين

---

[1] والمقصود هو الطبعة الأولى الصادرة عن دار المسيرة في بيروت.

[2] عبد العزيز غرمول: الطاهر وطار مدار الزمن القادم، مجلة الحياة الثقافية، تونس، العدد 83 لعام 1984.